ناشدتُ أهل البر والإيثارِ ناشدتُ أمة سيد الأبرارِ
ناشدتُ من عُرفوا بصدقِ عزيمةٍ قومي رؤوس المجدِ و الإكبارِ
أنا بنتُ نجدٍ بوركت وتهللتْ من أهلها ذي السَّادة الأخيارِ
زوجي ابن نجدٍ في رُباها قد رَبى شهماً طهوراً من ثرى الأطهارِ
قد كبلونا بالحديد وحسبهم كفّ الدّعاء يجودُ ليلَ نهارِ
قد رن في أذني بكاء أحبتي خمساً من الأطفال في الأسحارِ
باتوا بلا أمٍّ وغيّب والدٌ وغدوا كأيتامٍ، فيا للعارِ
كشفوا عن الوجه الحيي غطاءه وظهرتُ في الإعلام دونَ ستارِ
ورميت بالجرم الذي لم أقترفْ وكذاك زوجي زُجَّ دون حوارِ
قد أطلق الفجَّار أفكًا فاحشًا أواهُ من ذا آخِذٌ بالثّارِ
يرمون عرضًا طاهرًا بهرائهم حقد تبدى دونما أستارِ
الله علّامٌ بصدق براءتي فيما أبنتُ وعالمٌ أسراريْ
مثل الشهامة كان زوجي محسنًا في قومهِ من خيرةِ الأخيارِ
قد ألجم الهم الكئيب مناطقي وارتج قلبي وانطوى مشواري
باب الإله فقد طرقت فبابهُ بمغيبي أمل بفك أساري
ثم التجأت إلى بني قومي ففي قلبي من الآمال كالأمطارِ
هيا اسمعوا صوتًا بريئًا قد ثوى في السجن بين براثن الكفّارِ
إرموا سهام الليل بالله الذي ينجيه فهو مقدر الأقدارِ
لأحبتي أهدي دماء مدامعي فدمي على الوجنات دمعٌ جارِ
فأحبتي عرفوا بصدق أخوَّتي وأحبتي هم نصرة الأحرارِ
يا كل من نطق الشهادة مسلمًا بالله شدَّ العزم في إصرارِ
أمراءنا وزراءنا كبراءنا الخطب أعظم من أنين هزاريْ
أشكو إليكم حرقتي وتوجدي خوفي وآلامي ورعب دثاريْ
ما ردَّ مظلوم بساحةِ عدلكم أودًا وصاحب عزة بقرارِ
بنيان أمتنا يشد قوامُه يا صرخة المظلوم صوتك عارِ
يومًا سيشرق بالبراءة سانحًا وسترجع الأطيار للأوكارِ
يومًا سترجع يا أبا تركي لنا ويرد كيد كائد ببوارِ
ثم الصَّلاة على النبيِّ وآلهِ خيرِ البرية سيد الأخيارِ